

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وبعد ...
عطوفة محافظ رام الله والبيرة د . سعيد ابو علي المحترم .
مدير عام الحكم المحلي د . هاني الحروب المحترم .
ممثلوا مؤسسات ووزارات السلطة كل باسمه وبلقبه المحترمين .
الاخوة والزلاء رؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية المحترمين
الحضور الكريم مع حفظ الألقاب والأسماء المحترمين .
اهالي بلدتنا الكرام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

نحييكم في بلدتكم المزرعة الشرقية ونرحب بكم اجمل ترحيب - حللتم اهلاً ووطأتم سهلاً - تشرفت بلدة وبلدية المزرعة الشرقية بوجودكم وبحضوركم - فاهلاً وسهلاً بكم جميعاً - في مناسبة سعيدة علينا وعليكم جميعاً الا وهي افتتاح مقر البلدية الجديد وتعبيد وصيانة شارعها الرئيس والطرق الداخلية المتفرعة عنه بطول 2 كم ، قد أنجزت ونحن الان بصدد إنجاز طرق داخلية بطول 3 كم في البلدة القديمة .

فبهذه الإنجازات لا يسعنا الا ان نشكر من ساعدنا في ذلك فالحمد لله عز وجل يقول لنا " لئن شكرتم لأزيدنكم " ، ورسوله الكريم عليه الصلاة والسلام يقول في هذا الصدد " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " .
فعليه فإننا في البلدية والبلدة نتقدم بالشكر والامتنان الى برنامج الامم المتحدة الإنمائي UNDP والى بنك التنمية الألماني KFW لمساعدتهم للبلدية في بناء مجمع الخدمات والتي من ضمنها بناء البلدية بمبلغ وقدره 80 ألف يورو ، وقد ساهمت البلدية في توسعة البناء وعمل جدران استنادية وتشطيب الساحات بمبلغ وقدره 30 الف دولار وايضا تبرع الشاب المغترب ابن المزرعة الشرقية السيد صبحي عوض بمبلغ خمسين الف دولار مساهمة منه في بناء قاعة البلدية في الطابق الثالث مشكوراً ، أي قرابة 190 الف دولار تكلفة بناء مبنى الخدمات العامة .

وهذا البناء اقيم على غالبية ارض متبرع بها من قبل السادة فخري حسن الحاج عمر وعائلته المحترمين وباقي الأرض متبرع بها من قبل السادة آل ذيب و ورثة المرحوم توفيق الشيخ إبراهيم سرية جزاهم الله جميعاً كل الخير وبارك فيهم سائلين المولى عز وجل ان يجعل هذا العمل الطيب في ميزان حسناتهم يوم القيامة .

وننوه الى اننا في هذا الحفل الكريم قد خصصناه لبناء البلدية وتعبيد شارعها ولن ننسى اهلنا المغتربين او المقيمين في البلدة الذين ساهموا على الدوام في انجاز غالبية مشاريع هذه البلدية وهذه البلدة من اعمار مدارس كلفت ملايين الدولارات ومن شق وتعبيد الطرق الرئيسية والفرعية والزراعية وإصلاحات واعمارات كثيرة لسنا بصدد ذكرها الان، حيث ان البلدة لمن عرفها قبل عشر سنوات يدرك التغييرات الجوهرية التي حصلت فيها خلال العشر سنوات السابقة حيث رسمت معالم جديدة للأرض لا تخفى على زائر هذه البلدة الطيبة .

فكل الشكر والتقدير لاهل العطاء والخير في هذه البلدة والى كل الداعمين والمانحين من جهات مختلفة محلية وخارجية عن طريق مؤسساتنا الوطنية الفلسطينية او مباشرة من المانحين ، كما حصل في دعم مدارسنا من اهلنا في دولة الإمارات العربية المتحدة مشكورين.

وعليه فإننا ايها الاخوة بصدد التركيز في هذا الاحتفال على شكر المساهمين والداعمين لبناء البلدية وتعبيد شارعها الرئيس وما تفرع منه من طرق داخلية ، وعليه فإنني وزملائي في البلدية نتقدم بالشكر والامتنان الى إخواننا وزملائنا في البلدية السابقة التي كانت فترتها من 1996-2005م حيث جرت الانتخابات الثانية للبلدية ، ونشكر ايضاً الطاقم الهندسي في البلدية السابقة والبلدية الحالية لمساعدتهم وإشرافهم واخلاصهم في العمل .
كما نتقدم بالشكر والامتنان الى عضو المجلس التشريعي السابق السيد قدورة فارس الذي كان له الدور الهام في الحصول على مشروع بناء البلدية ، وما زال مهتماً بقضايا بلدياتنا ومؤسساتنا ومواطنينا فله كل الشكر والتقدير

وايضا لا ننسى دور مؤسساتنا الوطنية الفلسطينية كوزارة الحكم المحلي ومديرية الحكم المحلي وصندوق البلديات في دعم بلدياتنا معنوياً ومادياً ولا يفوتنا أيضاً الا ان نشكر محافظ رام الله والبيرة على دعمه المعنوي والمادي والذي تمثل في تقديم بعض الأثاث لهذه البلدية مشكوراً وفي إشرافه ورعايته على مصالح البلديات والمواطنين بشكل عام
وننوه الى ان معالي الوزير كمال حسونة ووكيل وزارة الاشغال السيد ماهر غنيم والسيد بسام ابو غربية المدير المالي والسيد صلاح هنية مدير العلاقات العامة في الأشغال قد زاروا بالامس البلدية واوعدوا بمساعدتنا في تعبيد شارع المزرعة الشرقية - ابو فلاح وشارع المنطقة الصناعية

ونشكر وزارة الأشغال العامة ومديرية الأشغال العامة التي سبق ان ساهمت في شق شارع المزرعة الشرقية-ابو فلاح ونشكر وزارة الزراعة ومديرية الزراعة والتي ساهمتا معاً مؤخراً في وضع البسكورس في شارع المزرعة الشرقية - قرية ابو فلاح والذي نأمل في تعبيده من خلال دعم مؤسساتنا وسلطاننا ، حيث ان هذا الشارع هام جداً ليس للمزرعة الشرقية و ابو فلاح بل لكل المنطقة حيث يعتبر شارع ربط بين الشمال والوسط ويخدم عشرات الاف المواطنين . ونشكر وزارة الاقتصاد الوطني ونأمل منهم مساعدة البلدية في تعبيد طريق المنطقة الصناعية الجديدة وتوفير البنية التحتية اللازمة من كهرباء وماء لمساعدة البلدية للانتقال اليها في اقرب وقت للأهمية والمصلحة العامة التي تخدم استمرار وجود مئات العمال في هذه المنطقة وتخدم ايضا راحة السكان بتخفيف المعاناة من الوضع القائم الحالي .

وفي مجال الشكر والامتنان لا أنسى ان أتقدم باسمكم جميعاً بالشكر والامتنان الى مجتمعنا المحلي وذلك لمساندتهم للبلدية وتقديم الأعمال الخيرية والتطوعية الهامة والمساعدات العينية والمادية ، حيث نتقدم بشكرنا وامتناننا الى الاخوة في حركة فتح موقع المزرعة الشرقية الذين وقفوا دوماً مع بلديتهم مادياً ومعنوياً وقد تبرعوا مشكورين ببناء وصب أرصفة شارع البلدية بطول 2 كم .

وكذلك نشكر الاخوة في مركز واصل لتنمية الشباب - موقع المزرعة الشرقية الذين ساهموا ايضا في صب ساحات البلدية ومدة الميلان لسطحها مشكورين ، ولا ننسى مؤسساتنا المحلية وعلى رأسها الجمعية الخيرية التي وقفت مساندة ومؤازرة للبلدية في أعمال كثيرة خيرة كان منها إعارتنا المقر القديم لمدة عشر سنوات مجاناً مشكورين ، ونتقدم من بعض الاخوة الذين تبرعوا وساهموا مادياً ومعنوياً في اعمار البلدية الجديدة ومنهم ايضاً السيد ربحي عبد القادر حجاز الذي عمل مجسماً للبلدة القديمة وعمل مجسماً لمدينة القدس وللأسوار ولقبة الصخرة المشرفة مشكوراً .

ونشكر ايضاً السيد اكرم ساري عابد على تبرعه بوضع برادي لغرفة الرئيس وغرفة الاجتماعات مشكوراً ، ونشكر ايضاً السيد الحاج رافع حميده على تبرعه بمائة كرسي بلاستيكي تم تقديمها لقاعة البلدية ، ونشكر السادة راتب وادي وميسر وادي للمساعدة في عمل اطار فني جميل لحجر التاريخ .

ولا يفوتني في مجال الشكر من ان اشكر زملائي في البلدية الحالية وموظفي البلدية جميعاً على وقفتهم المسؤولة و إخلاصهم في العمل وخدمة الوطن ، واشكر ايضاً النادي الرياضي ومدارس البلدة والمركز الصحي وكافة المؤسسات على تعاونها التام مع البلدية

واشكر ايضاً العاملين والمقاولين والمهندسين وجميع من ساهم ولو بكلمة طيبة في عمل الخير سواء في بناء البلدية او تعبيد الشوارع او باقي المشاريع ، ونشكر باسمكم جميعاً الاخوة المغتربين من أبناء هذه البلدة الذين لهم الفضل الكبير في اقامة مشاريع البلدة عامة ، اشكر أصحاب مصانع الحجر والطوب على دعمهم المستمر للبلدية وايضاً نشكر الحضور ضيوفنا لهذا الاحتفال فوجودهم بيننا يعد اكبر دعم ومؤازرة لمسيرة البناء والاعمار في هذه البلدة .

قبل الختام اسمحوا لي ان اذكر أهالي بلدي امام ضيوفنا جميعاً بسر نجاحنا في هذه البلدية وهذه البلدة ، أننا نعمل بروح الفريق الواحد بعيدين كل البعد عن الفئوية والتحيزات السياسية والعائلية ، وانما نركز على وحدة الناس جميعاً لخدمة هذه البلدة فنحن كما قال رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام : " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد ، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى و السهر "

وعليه نرجو ان نبقي كذلك لخدمة هذه البلدة والصالح العام فيها فوق كل اعتبار فنحن حينما قررنا عام 2006م التوجه الى اهلنا في أمريكا الشمالية لدعم بلديتنا ومشاريعها ، فقد رحبوا بنا اجمل ترحيب وقدموا لنا ما يقارب 850 الف دولار أمريكي لدعم مشاريع البلدة من مدارس وطرق وعيادة طبية ، ومشاريع تطويرية للبلدة وقد وصل منها لغاية الان قرابة 600 الف دولار تم صرفها على مشاريع حيوية في البلدة والتي تتمثل في تعبيد شوارع رئيسية وفرعية بما مساحته 4 كم وهي شارع البلدية وتفرعاته (عدد 2) وشارع الربط في منطقة واد السانا عند دار ابو اللين ، وشارع مدرسة الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ، حيث كانت تكلفة تعبيد شارع البلدية 350 الف دولار ، وشارع مدرسة محمد بن راشد وشارع واد السانا بتكلفة 105 الاف دولار وشوارع ربط عدة في منطقة الشقف بقيمة 120 الف دولار ،

والان يجري العمل في صيانة وتعبيد كافة طرق البلدة القديمة التي لا تقل مساحتها عن 3 كم ايضاً وهي الان بصدد التعبيد النهائي - وتقدر تكلفتها الإجمالية ب 220 الف دولار منها 40 الف دولار من صندوق البلديات والباقي من صندوق التبرعات العامة من البلدية ، كذلك تم دعم مدارسنا بما يلزم من صيانة واعمال ضرورية ، وكذلك تم شراء قطعة ارض أمام العيادة الجديدة التي من المفترض ان تنجز قريباً بواسطة أصدقائنا في لجان العمل الصحي حيث تجري أعمال التشطيب بمنحة إسبانية ، كذلك تم دعم تكميل وتشطيب مبنى البلدية الحالي ، وايضاً ما قامت به البلدية من أعمال متفرقة كشق شارع المنطقة الصناعية وغيره من الشوارع الفرعية والهامة في البلدة .

وفي ختام حديثنا نشكر أهلنا عموماً لا سيما أهلنا في أمريكا الذين تبرعوا بسخاء لبلدتهم ومؤسساتها وبلديتهم ، ونذكر الاخوة الذين لم تصل تبرعاتهم لغاية الان ان يبادروا بتسديدها سريعاً وكذلك نذكر الأهل ان يبادروا الى تسديد مستحقات البلدية المالية المترتبة عليهم ،

ومع شكرنا وامتناننا ولكننا نطمع في اهالي الخير في اهلنا في الداخل والخارج على حد سواء بالاستمرار في تقديم الدعم المادي والمعنوي لبلديتهم ومؤسساتهم لتبقى قائمة شامخة قادرة على العطاء ومتابعة الانجازات وتعمل على تطور وازدهار البلدة ،

حيث ان البلدية تواجه أزمة مالية كبيرة بسبب كثرة الأعمال والمشاريع التي تنفذها والمشاريع الهامة التي بحاجة الى تنفيذ ايضا مثل المنطقة الصناعية الجديدة والتي قدمنا فيها عدة مشاريع لجهات مختلفة منها وزارة الصناعة ووزارة الاشغال وبكدار وغيرها ووعدونا خيراً – نأمل من الاخوة المسؤولين في سلطتنا في الوزارات والمحافظات ان يساعدونا في الحصول على دعم لهذه المنطقة الصناعية الجديدة لاجل نقل المنطقة الصناعية القديمة من مدخل البلدة الى جهة بعيدة عن السكان وعن الشارع الرئيس من اجل خدمة وراحة سكان تلك المنطقة الذين يعانون من عدم تنظيم المنطقة الصناعية القديمة بشكل صحيح .

شكر خاص الى فنيي اجهزة الصوت السيد سمير عبد الله واخوانه ، والى قسم التصوير بإدارة السيد محمد مفيد واخوانه ، والى الحاج رسلان الشلبي على تبرعه بعمل المنصة واعمال تطوعية عدة وخاصة مع سيارة الإسعاف بمساعدة السائق ابو عدي ، حيث تخدم هذه السيارة الامل والقرى المجاورة بإخلاص.

ونشكر لجان العمل الصحي والمركز الصحي في البلدة على تعاونهم الدائم لاسيما في اقامة عيادة طبية متطورة من خلال الحصول على منحة اسبانية ، وننوه الى ان العمل جارٍ في الاعمال النهائية لتشطيب العيادة الطبية ، وان البلدية اشترت قطعة الارض الموجودة امامها كي تكون مدخل وساحة للعيادة ونامل ان تكون عيادة طبية متطورة تخدم البلدة والقرى المجاورة

وختاماً أشكركم الشكر الجزيل على حسن استماعكم وتحملكم لطول كلمتي ، وان شاء الله ان نلتقي بكم في الاحتفال القادم "الاحتفال التكريمي التاسع للبلدية بمناسبة تخرج طلبة الجامعات ونجاح أبنائنا وبناتنا في الثانوية العامة" وبوجود إخواننا المغتربين وذلك مع نهاية شهر تموز او بداية شهر آب حسب مشيئة الله .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته